ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سنوية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

وضعية عملية اختيار حراس المرمى كرة القدم الجزائرية بين الأسس العلمية والطرق التقليدية لذي الفئة العمرية تحت 17 سنة.

ا. بسلطان حاج[1] – د. زرف محمد[2] – ا.د. بن قوة علي[3]

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (bessoltanehadj@gmail.com)

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (biomeca.zerf@outlook.com)

[3] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية اختيار حراس المرمى بكرة القدم الجزائرية للفئة العمرية تحت 17 سنة بأندية الغرب الجزائري، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة المشكلة، وذلك باستجواب (30) مدرب لهذه الفئة العمرية كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي، بعد المعالجة الإحصائية توصل طاقم الباحث إلى الاستنتاجات التالية:*إهمال أغلب المدربين لأندية الغرب الجزائري للأسس العلمية أثناء عملية اختيارهم لحراس المرمى تحت 17 سنة.*الاعتماد على مدرب الرئيسي دون إسناد هذه المهمة إلى مدرب حراس المرمى يعد تطبيق ناقص في اختيار حراس المرمى.

وعلى أساس ذلك يوصي طاقم الباحث بضرورة إدراج الملاحظة العلمية المؤسسة على ضوء نتائج برامج التقويم والتقييم في اختيار حراس المرمى دون نسيان إسناد هذه المهمة إلى مدربي حراس المرمى.

الكلمات الأساسية : الاختيار – الأسس العلمية – الطرق التقليدية – حارس المرمى – كرة القدم .

Les processus de sélection des gardiens de but de moins de 17 ans dans le football algérien: entre la base scientifique et pratiques traditionnelles

Résumé :
L'étude visait à savoir comment choisir les gardiens de but algériens dans le football pour le groupe d'âge de moins de 17 ans parmi les clubs de l'ouest de l'Algérie. Où les chercheurs ont utilisé la méthode descriptive L'enquête convient à la nature du problème, de façon à interroger (30) l'entraîneur pour ce groupe d'âge comme un échantillon représentatif de la population originale. Après le traitement statistique, les chercheurs conclue :
La négligence de la base scientifique au cours du processus de sélection pour les gardiens de but de moins de 17 ans
La plupart des entraîneurs se basent sur leur expérience comme outil pour le processus de sélection des gardiens de but.
Sur la base de nos résultats, les chercheurs recommandent la nécessité d'inclure observation scientifique à la lumière des résultats des programmes d'évaluation pour sélectionnées nos gardiens de but sans oublier d'assigner cette tâche aux entraineurs des gardiens de but
Mots clés: Sélection - base scientifique - méthodes traditionnelles - Gardien de but – Football

The state of the process for selecting goalkeepers under 17 in Algerian football: between the scientific basis and traditional methods

Abstract:
The study aimed to find out how to choose the Algerian goalkeepers in football for the age group under 17 years old among the clubs from the west of Algeria. Where researchers used the descriptive manner Survey suits the nature of the problem, to interrogate (30) coach for this age group as a sample representative of the population original. After treatment, statistical researchers conclude:
The negligence of scientific basis during the selection process for the goalkeepers under 17 years
Most of the coaches based on their experience as a tool for the selection process for goalkeepers.
Based on our findings, the researchers recommend the need to include scientific observation in light of the results of the assessment programs to select our goalkeepers without forgetting to assign this task to the goalkeeper coaches.
Key words: Selection- the scientific basis - traditional methods - Goalkeeper - Football

- **مقدمة :**

تعتبر كرة القدم إحدى أهم الألعاب الرياضية في وقتنا الحاضر لما فيها من متعة يظهرها جميع اللاعبين في الملعب ، حيث تعتمد اعتمادا كبيرا على جميع اللاعبين بما فيهم حارس المرمى ، الذي يقوم بالدفاع عن مرماه لمنع المهاجمين من التسجيل (ناجح الذيابات ، 2010، صفحة 239) و نظرا لأهمية حارس المرمى فإن أغلب الفرق و المنتخبات القومية قد خصصت داخل أجهزتها الفنية مدرب لتدريب حراس المرمى (حسن السيد أبو عبده، 2002، الصفحات 203-204) . فقد فطن خبراء كرة القدم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة تخصيص مدرب لحراس المرمى يقوم باختيارهم و إعدادهم و تجهيزهم في إطار خطة التدريب العام للفريق نظرا لأهمية إعدادهم الذي يختلف في تفاصيله عن باقي لاعبي الفريق في مراكز اللعب الأخرى. و البعض الآخر لهم نظرة أخرى وهي أن المدرب الفريق هو الذي يجب أن يقوم بمهمة تدريب حراسه لأنه يعمل تحت مسؤوليته. (مفتي حمادة ابراهيم ، 1994، صفحة 14) لذلك لا بد للمدرب أن يلم إلماما تاما بجميع دقائق تدريب حراس المرمى وكل ما يتعلق بالأدوات و الأجهزة المستخدمة في مجال عمله. و لكي يضمن المدرب وجود حارس مرمى جيد يجب أن يختار اللاعب الذي يشغل هذا المركز من اللاعبين المتميزين الذي يتصف بالمقومات الجسمية و القدرات البدنية ... و يرى محمد صبحي حسنين "أن جل المدربين لا يستعملون الأسلوب الأمثل في اختيارهم لحراس المرمى ، وهذا ما يؤدي إلى ضياع و تسرب الكثير من المواهب التي تعد خسارة يصعب تعويضها. و هذه الصورة تعكس المستوى الحقيقي للمدرب . و هذا ما أشار إليه بن قوة علي :"بأن المدرب هو جوهر و محور العملية التدريبية و هو المنفذ لها. و لتحقيق أفضل مستوى انجاز عليه أن يكون ملما بمحتوى العملية التدريبية للاقتصاد في الجهد و المال و الوقت " (بن قوة علي ، 2010، صفحة 19).

وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع و معرفة الأسباب الكامنة و راء تراجع مستوى أصحاب القفازات بشكل لافت للانتباه و أصبح حارس المرمى الجيد في الجزائر عملة

نادرة ، مما شكل أزمة غير مسبوقة في تاريخ الكرة الجزائرية ، و هي أزمة حراس المرمى المميزين ، حيث عجزت البطولة المحلية لأول مرة عن ضمان حارس مرمى متميز لفترة طويلة منذ الاستقلال ، و الاهتمام بهذا العنصر المهم و المحوري في نجاح أي فريق و الاستثمار في الفئات الصغرى عبر التراب الوطني و التي تعتبر الخزان للمنتخبات الوطنية . يتطلب العمل على تكوين المدربين و تأهيلهم علميا و أكاديميا بمختلف العلوم المرتبطة بالتدريب الرياضي. و الاعتماد على الاختيار العلمي الموضوعي حسب متطلبات الكرة الحديثة.

- **المشكلة:**

تعتبر عملية اختيار الرياضيين من أهم العمليات التي تمر بها أغلب النوادي و الفرق الرياضية و ذلك لاختيار أحسن العناصر و الذين تظهر لديهم بعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة. حيث يؤكد إبراهيم رحمة"أن عملية اختيار الرياضيين تعتبر عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود و تحرز أفضل النتائج " (ابراهيم رحمة ، فرح زقزوق ، سالم سليمان سالم ، 2008) و الجزائر كباقي دول العالم تقوم أنديتها بعملية الاختيار للاعبين بصفة عامة و لحراس المرمى بصفة خاصة ، إلا أن هذه العملية تشوبها الذاتية و العشوائية و الابتعاد عن المصداقية و الموضوعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسته عطا الله أن "عملية الانتقاء تخضع إلى أساليب غير مقننة أو مضبوطة علميا و إلى الملاحظة العابرة " (عطا الله أحمد ، عبد القادر زيتوني ، بن قاصد علي الحاج محمد، 2009، صفحة 156)، و دراسة (بن قوة علي ، 2010) . فحارس المرمى لم يبقى حارس مرمى فقط ، بل هو لاعب مختص في حراسة المرمى . ومن خلال محاكاة للواقع المعاش على الساحة الوطنية كلاعب سابق و مدرب للفئة المستهدفة لعدة سنوات ، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع حراس مرمى سابقين و مدربين و مختصين في مجال التدريب الرياضي و استطلاع الخبراء في هذا الميدان بالمركب الأولمبي الرائد فراج بمستغانم أثناء تربص للمدربين كاف c للإتحاد الجزائري لكرة القدم مارس 2016 أن أغلب الفرق الوطنية للفئات العمرية

الصغرى تعتمد في اختيارها لحراس المرمى على الملاحظة لشكل الجسم و القامة من الجانب المورفولوجي و التقني من خلال تنظيم دورات كروية دون الاستناد إلى الأسس أو المعايير العلمية و الضوابط الصحيحة حسب متطلبات كرة القدم الحديثة .

فانجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار ، كما يحدث في القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق بنوعية المنتوج الجاهز بجودة المادة الأولية (بن قوة علي ، 2001) . و لمعرفة المؤهل العلمي والتدريبي و الطريقة المنتهجة من طرف المدربين دفعنا بالتساؤل عن الكيفية التي يتم على أساسها اختيار حراس المرمى في لعبة كرة القدم بالغرب الجزائري و للمساعدة في حل هذه المشكلة يتوجب الإجابة على التساؤلات التالية :

- **التساؤل عام:**

- هل المدربين في أندية الغرب الجزائري يعتمدون أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على طريقة الملاحظة بدل الأسس والمعايير العلمية؟.

- **تساؤلات جزئية:**

- هل أغلب المدربين يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم على طريقة الملاحظة بدل القياسات والاختبارات؟

- هل يهتم المدربين في الأندية للغرب الجزائري بالجانب الأنثروبومتري والبدني أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة؟

- **أهداف البحث:**

- معرفة الطريقة المنتهجة من طرف المدربين في أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة .

- معرفة مدى اهتمام المدربين في أندية الغرب الجزائري بالجانب الأنثروبومتري و البدني للفئة العمرية تحت 17 سنة.

- **فرضيات البحث:**

- **الفرضية العامة:**

- المدربين في أندية الغرب الجزائري يعتمدون أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على طريقة الملاحظة بدل الأسس والمعايير العلمية.

- **الفرضيات الجزئية:**

- أغلب المدربين يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم للفئة العمرية تحت 17 **سنة** على طريقة الملاحظة بدل القياسات و الاختبارات.

- أغلب المدربين في أندية الغرب الجزائري لا يهتمون بالجانب الأنثروبومتري والبدني أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم تحت 17 سنة.

- **أهمية البحث :**

من منطلق الاهتمام المتزايد بعملية الاختيار في مجال كرة القدم و خاصة فئة حراس المرمى بكرة القدم ، تتجلى أهمية الدراسة في أنها : دراسة مسحية لواقع عملية الاختيار لحراس المرمى للفئة العمرية تحت 17 سنة في منطقة الغرب الجزائري أين حاولنا فيه تسليط الضوء على عملية الاختيار و القائمين عليها في الحقل التدريبي مجال كرة القدم و معرفة واكتشاف الآليات و الأساليب المعتمدة في انتقاء و اختيار حراس المرمى و التوصل إلى أهم المعوقات و الصعوبات المؤدية إلى انتهاج طريقة الملاحظة العابرة بدل الطرق و الأسس العلمية .

- **المصطلحات الواردة في البحث:**

1-**الاختيار في المجال الرياضي:** عملية مستمرة للاكتشاف و الابتداء و الاندماج في مجال النشاط الرياضي المنظم لجميع أولئك اللذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة (بن قوة علي ، 2001، صفحة 04).

التعريف الإجرائي : هو عبارة عن عملية المفاضلة بين العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين باستخدام الأسلوب العلمي المتمثل في القياسات و الاختبارات .

2- **حارس المرمى** : هو اللاعب المميز و الذي خصه قانون اللعبة دون غيره من اللاعبين بأن يمسك أو يحمل أو يصد الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء أثناء اللعب ، و أن يرتدي قميصا لونه مخالف لجميع اللاعبين بما فيهم الفريق المنافس و يرتدي في يديه زوج من القفازات ، و هو الوحيد الذي يعالج داخل الملعب (علاء خطاب يوسف ، 2008)

التعريف الإجرائي هو اللاعب الذي يقف في المرمى و يرتدي زى خاص ، ومهمته منع الكرة من دخول مرماه و يستخدم في ذلك كل جسمه بما في ذلك يديه داخل منطقة الجزاء في أداء مهمته.

3- **الأسس العلمية** : **التعريف الإجرائي** : نقصد القياسات و الاختبارات المقننة أثناء عملية الاختيار

4- **الطرق التقليدية** :**التعريف الإجرائي** :نقصد الملاحظة المباشرة أثناء عملية الاختيار

- **الدراسات السابقة و المشابهة :**
- **دراسة بوحاج مزيان2012 :**

"بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19) سنة "

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التقويم بصفة عامة ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقية للجانب العلمي .و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، أما العينة فكانت 41 فريق و 164 لاعب .

و أهم استنتاج هو عند استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء يتطلب عمل علمي ومنهجي و كفاءة من المدرب حتى يتمكن من

تطبيقه والعمل به. و أوصى بضرورة تطبيق بطارية اختبارات مقننة أثناء عملية الانتقاء بدل الارتجالية و الصدفة . (بوحاج مزيان ، 2012)

- **دراسة بن قاصد علي الحاج محمد و بن دحمان نصر الدين 2010 :**

العنوان "تقويم العملية التدريبية على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية بين النظري و التطبيق "مدارس كرة القدم تحت 20 سنة .

هدفت الدراسة إلى معرفة الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية و مدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية . و استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، و اشتملت عينة البحث على (34)مدرب و توصل إلى ضرورة الرفع القدرات المعرفية و تنمية الثقافة التدريبية للمدرب . (بن قصد علي الحاج محمد ، بن دحمان نصر الدين ، 2010، الصفحات 43-60)

- **دراسة واضح أحمد الأمين –لاوسين سليمان –موفق صالح . 2009:**

العنوان "دراسة واقع و طريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة "

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشرفين و كذا التأطير داخل الأكاديمية و الإطلاع على كيفية الانتقاء للاعبين ، و استخدم طاقم البحث المنهج الوصفي و تمثلت عينة البحث في مجموع (26) فرد (04)مدربين و (14) إداري و مسير رياضي و (08) أساتذة وكانت الأداة المستعملة الاستمارة الاستبيانية و المقابلة و أهم استنتاج تحسيس اللاعبين بأهمية التعليم و وضعه في المرتبة الأولى و أوصى بالاعتماد على مدربين أكفاء تتوفر فيهم شروط التكوين الأكاديمي و كذا الخبرة . (واضح أحمد الأمين ،لاوسين سليمان ، موفق صالح ، 2009، الصفحات 132-149)

- **دراسة بن قوة علي ، سنة 2004 :**

العنوان :تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16) سنة القسم الوطني الأول.

هدفت الدراسة إلى معرفة المستوى المهاري و البدني مع المقارنة في ظل اختلافات المناطق (ساحل- هضاب – صحراء).و اشتملت عينة البحث (162) لاعبا و استخدم المنهج المسحي لملائمته طبيعة المشكلة.و استنتج بضرورة اعتماد اختبارات الجانب المهاري و البدني للاعبي كرة القدم لهذه المرحلة لأنهم يعتبرون خزان للفرق الأخرى و أوصى بالاستفادة بمختصين من ذوي الشهادات للاستفادة من خبراتهم العلمية في ميدان البحث العلمي . (بن قوة علي ، 2004، الصفحات 76-100).

- **التعليق على الدراسات السابقة و المشابه:**

من *خلال ما قام به طاقم البحث من قراءات و استطلاع لنتائج و تقارير الدراسات السابقة و الأبحاث المرتبطة موضوع البحث ، تمكنا من استخلاص الملاحظات التالية:*

كلها استهدفت الفئات العمرية و تطرقت إلى معرفة و اكتشاف الوضعية و الأليات المنتهجة من طرف المدربين العاملين في الحقل التدريبي أثناء عملية الاختيار .

جل الدراسات تنص على الارتجالية و العشوائية أثناء عملية الاختيار و اعتماد الأندية و المدرب الجزائري على التقدير بدل التقويم .

من حيث المنهج كلها استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح و تمثلت العينة بين المدربين و اللاعبين و الأطر الرياضية بينما الفترة الزمنية كانت بين 2004-2012 مع استعمال البعض للاستمارة و المقابلة الشخصية و البعض الآخر لبطارية الاختبارات و كانت الاقتراحات في استعمال بطارية الاختبارات للتقويم و الانتقاء (بوحاج مزيان ، 2012) و المستويات المعيارية (بن قوة علي ، 2004) و جميع الدراسات تبرز أهمية الاختيار للوصول إلى الانجاز .

- **الاستفادة من الدراسات السابقة :**

تثمين المشكلة ضمن المرحلة العمرية التي اختارها طاقم البحث و في تحديد المنهج المستخدم والعينة و نوع الأداة المستعملة و في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة و التي تحقق هدف الدراسة .

- منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

1 منهج البحث :

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه.

2 مجتمع و عينة البحث :

2-1 مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من المدربين العاملين في حقل التدريب الرياضي بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و ما بين الرابطات و المقدر عددهم ب 50 مدرب .

2-2 عينة البحث :

وزعت الاستمارات على (30مدرب) لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة العاملين في الحقل التدريبي على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و مابين الرابطات في أماكن عملهم و البعض أثناء التجمعات و التربصات لتكوين المدربين للفدرالية الجزائرية لكرة القدم بنسبة (60%)من المجتمع الأصلي .

3 مجالات البحث :

3-1- المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة بين جانفي 2016 إلى غاية ماي 2016 .

3-2 المجال البشري :

شملت العملية (30) مدرب لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة العاملين في الحقل التدريبي على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و مابين الرابطات .

3-3 المجال المكاني

:وزعت الاستمارات على المدربين بمكان عملهم وخلال بعض التربصات بالغرب الجزائري بالمركب الرياضي 05 جويلية بولاية مستغانم و المعهد التكنولوجي للتدريب الرياضي بعين الترك بولاية وهران.

4- المعاملات العلمية لأداة الدراسة :

من أجل الوقوف على إشكالية هذا البحث قام طاقم البحث بتصميم استبانة أتت محاورها على النحو الموالي: المؤهل العلمي و التدريبي و الخبرة الميدانية- طرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة- مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنثروبومتري و البدني. و بعد عرضها و موافقة خبراء قام طاقم البحث توزيعها حسب التوريخ سابقة الذكر(مجالات البحث) بغية حساب المعاملات العلمية لأداة البحث قيد الدراسة الحالية و التي كانت على النحو الموالي:

4-1 صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستمارة) ، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الكفاءة العلمية و العملية في مجال التدريب الرياضي و البحث العلمي قدر عددهم ب (10 محكمين) ، للتأكد من صدق المحتوى و سلامة اللغة حيث طلب منهم إضافة أو تعديل و إلغاء ما يرونه مناسبا .

4-2 ثبات الأداة :

تم تطبيق الاستمارة على 10 من المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني يقدر بأسبوع وكانت إجاباتهم ثابتة . حيث بلغ معامل الارتباط 0.92 عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجد ولية المقدرة ب0.49 عند درجة حرية 14. و هو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

4-3 الموضوعية:

لقد عمد الطاقم الباحث على استخدام عبارات سهلة و واضحة ، إضافة إلى تقديم الاستمارة إلى أساتذة محكمين بغية التأكد من الصياغة الجيدة للعبارات و هذا ما يجعل الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية .

- عرض النتائج ومناقشتها :

بعد تفريغ الاستمارة الاستبيانية أفرزت النتائج على ما يلي:

المعلومات الشخصية :

الجدول رقم (01) :

يبين النسب المئوية لإجابة المدربين للمؤهل العلمي و التدريبي و الخبرة الميدانية

الأسئلة	الأجوبة						كا²ج	كا²م
1-المؤهل العلمي	مستشار في الرياضة		ما ستار		لسانس		مستوى ثانوي		7.81	13.03
	-	-	07	23.33%	6	20%	17	56.66%		
2-شهادة التدريب	كا ف c				فا ف 03				3.84	0.31
	16	53.33%			14	46.66%				
3-الخبرة التدريبية	1-5 سنوات				05 سنوات فما فوق				3.84	6.53
	08	26.66%			22	73.33%				
4-عمل المدرب داخل الفريق	مدرب رئيسي				مدرب حراس مرمى				3.84	30
	30	100%			-	-				

جميع قيم كا² الجد ولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من الجدول رقم (01) : من خلال إجابات المدربين على سؤال الأول كانت قيمة كا2 المحسوبة(13.02) أكبر من قيمة كا2 الجد ولية(07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي فالفرق دال لأكبر تكرار لصالح المستوى الثانوي بنسبة بلغت (56.66%) .أما بالنسبة للسؤال الثاني فكانت قيم كا²المحسوبة (0.31) أقل من كا² الجد ولية (03.84) وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا .أما بالنسبة للسؤال الثالث فكانت قيمة كا² المحسوبة (06.53) أكبر من قيمة كا² الجد ولية (03.84) و هي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح مدة العمل أكثر من 05

سنوات فما فوق بنسبة (73.33%) .في حين السؤال الرابع كانت قيمة كا² المحسوبة (30) أكبر من قيم كا² الجد ولية (03.84) و بالتالي فالفرق دال لصالح المدربين الذين يعملون كمدربين رئيسين بنسبة (100%) .

وعليه خلص طاقم البحث : إلى أن أغلب المدربين الحاملين لشهادات التدريب فا ف 03 و كاف c هم من ذوي المستوى الثانوي و العمر التدريبي يفوق 05 سنوات فما فوق . وهذا ما يتفق مع استبيان بن قوة علي حيث يشير أن "التكوين العلمي ضمن مجال العلوم التدريب الرياضي ضرورية في تأسيس ملمح المكون و درجة عطائه مستقبلا . (بن قوة علي ، 2004، صفحة 121) ودراسة (بن قصد علي حاج محمد ، 2004، صفحة 202) ضمن نفس السؤال أن المدربين ليس لهم من التأهيل العلمي ما يؤهلهم للتدريب و يتفق الباحث نظريا مع تصور زرف محمد أن التدريب الرياضي علم يتأسس على تخصصات دقيقة (زرف محمد ، 2012، صفحة 263) و دراسة (Alexendre dellale، 2008). إلا أن المشكلة تكمن في الاختصاص و نوعية المركز بالنسبة للمدربين العاملين في الحقل التدريبي للفئة المستهدفة . فالإحصائيات ذهبت كلها لصالح المدرب الرئيسي و هذا ما يعرقل في نظرنا العملية برمتها جملة و تفصيلا.

9-1- التحقق من صحة الفرض الأولى :

الجدول رقم 02 يوضح طرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة.

الطرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة .	الاجوبة				كا²ج	كا²م
1-هل تقوم بعملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم بمساعدة مختصين ؟	نعم		لا		3.84	10.8
	6	20	24	80		
2-هل لديكم معرفة كافية في مجال الانتقاء و الاختيار في كرة القدم ؟	نعم		لا		3.84	16.13
	04	13.33	26	86.66		
3-هل تلقيتم تكوين أو تربص حول عملية	نعم		لا		3.84	30

الانتقاء و الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم ؟	00	00	30	100		
4-هل تعتبرون طريقة القياسات و الاختبارات ميدانيا معقدة في عملية الاختيار ؟	نعم		لا		3.84	4.33
	22	73.33	11	36.66		
5-هل تجدون صعوبات في الميدان أثناء القيام بعملية الاختيار لحراس المرمى ؟	نعم		لا		3.84	19.2
	27	90	3	10		
6-هل تفضلون طريقة الملاحظة في اختيار حراس المرمي لكرة القدم على الطرق الأخرى ؟	نعم		لا		3.84	13.33
	25	83.33	5	16.66		
7-هل تعتقدون أن الاعتماد على الملاحظة في عملية الاختيار لحراس لمرمى وحدها كاف لتقويم اللاعبين من جميع الجواب ؟	نعم		لا		3.84	4.8
	21	70	09	30		

جميع قيم كا² الجد ولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من خلال نتائج الجدول رقم(02): بالنسبة للسؤال الأول نجد أن قيمة كا² المحسوبة (10.8) أكبر من كا² الجد ولية و بالتالي فهي تبين وجود فرق دال بين إجابات المدربين لصالح العمل الفردي بنسبة (80%). في حين أن السؤال الثاني فكانت قيمة كا² المحسوبة (16.13) أكبر من كا ² الجد ولية (03.84) مما يعطي دلالة إحصائية لصالح افتقار المدربين للجانب المعرفي بخصوص عمليات الانتقاء و الاختيار بكرة القدم بنسبة (80%). أما بالنسبة للسؤال الثالث فكانت كا² المحسوبة (30) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) مما يؤيد طرحنا حول ضعف التكوين المعرفي و العلمي بخصوص عملية الانتقاء و الاختيار بنسبة (86.66%) . في حين أن السؤال الرابع فكانت قيمة كا² المحسوبة (04.33) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تعقيد طريقة الاختبارات ميدانيا بنسبة (73.33%). بينما بخصوص السؤال الخامس فكانت كا² المحسوبة (19.2) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) و بالتالي فالفرق دال لصالح وجو د صعوبات في الميدان بنسبة (90%) .

أما بالنسبة للسؤال السادس فكانت قيمة كا² المحسوبة (13.33) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) مما يعطي دلالة إحصائية لصالح طريقة الملاحظة بنسبة (83.33%) بدل الطرق الأخرى . بينما السؤال السابع فكانت قيمة كا²المحسوبة(04.8) أكبر من قيمة كا²الجد ولية(03.84) و بالتالي وجود فرق دال بين إجابات المدربين، حيث أنها تؤيد اعتماد أغلب المدربين على طريقة الملاحظة بنسبة (70%)، إما لجهلهم بالطرق الأخرى أو لسهولة وسرعة تنفيذها .

من خلال ما سبق يؤكد طاقم البحث بتحقق الفرضية الأولى :

بأن أغلب المدربين الذين شملتهم الدراسة يفضلون طريقة الملاحظة العابرة و هذا ما أكدته دراسة (Chibane Samir, 2010) و العمل الفردي بدل العمل الجماعي نظرا لسهولتها و سرعة تنفيذها وأيضا غياب عنصر التكوين المتخصص في مجال الانتقاء و الاختيار و الابتعاد عن الطرق الأخرى إما لجهلهم بها (ضعف الجانب العلمي و المعرفي).و هذا ما يتناقض مع ما توصلت إليه كل من الدراسات زبشي نور الدين في دراسته بأن " للوصول إلى المستويات العالية لا يأتي عن طريق الصدفة و إنما نتيجة منتوج علمي يستند على أسس علمية بحتة (زبشي نور الدين ، 2011، صفحة 36) و ما تطرق إليه حنفي محمود مختار إلى أن "الاختبارات هي المقياس الحقيقي الذي يستطيع المدرب بواسطتها أن يحكم على حالة اللاعب الحقيقية ." (حنفي محمود مختار ، 1984، صفحة 221).و نتفق مع دراسة ميم مختار في أن " المدرب الجزائري يعتمد على التقدير بدل التقويم (ميم مختار ، 2013، صفحة 52) ، و بالتالي هناك شك في الاختيار الصحيح للاعبين و هذا ما خلصت إليه دراسة (بوحاج مزيان ، 2012) إلى أن ضعف النتائج و العشوائية في العمل يرجع بالأساس إلى "افتقار المدربين لطرق و أساليب الاختبارات و القياسات الخاصة بعملية الاختيار "

9-2- التحقق من صحة الفرض الثاني:

الجدول رقم 02 الذي يوضح مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنثروبومتري و البدني.

مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنثروبومتري و البدني.	الأجوبة				كا²ج	كا²م
1-هل لديكم معرفة كافية بالقياسات الانثروبومترية لاختيار حراس المرمى ؟	نعم		لا		3.84	4.8
	09	30	21	70		
2-ميدانيا هل تقومون بالقياسات الانثروبومترية في عملية الاختيار لحراس المرمى ؟	نعم		لا		3.84	4.8
	9	30	21	70		
3-هل تعتقدون أن الوزن و القامة كافيان لتحديد القياسات لأنثروبومترية لحراس المرمى في كرة القدم ؟	نعم		لا		3.84	10.8
	24	80	06	20		
4-هل لديكم معرفة بالاختبارات البدنية لاختيار حراس المرمى ؟	نعم		لا		3.84	8.53
	8	26.66	22	73.33		
5-هل تعتمدون على الاختبارات البدنية أثناء عملية اختيار الحراس المرمى ؟	نعم		لا		3.84	6.53
	08	26.66	22	73.33		
6-هل تقومون بعملية التقويم لنتائج القياسات و الاختبارات لحراس المرمى؟	نعم		لا		3.84	8.53
	07	23.33	23	76.66		

جميع قيم كا² الجد ولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من خلال الجدول رقم (03) : و بالإجابة على السؤال الأول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (04.8) أكبر من قيمة كا² الجد ولية (03.84) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح عدم المعرفة الكافية بالقياسات الأنثروبومترية الخاصة بحراس المرمى بنسبة (70%). أما في ما يخص سؤال الثاني فكانت قيمة كا² المحسوبة (04.8) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) و بالتالي وجود

دلالة إحصائية بنقص العمل الميداني بالقياسات الأنثروبومترية بنسبة (70%). في حين أن السؤال الثالث كانت قيمة كا² المحسوبة (10.8) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) و هذا يبن لنا بوجود فرق دال إحصائيا لصالح الاعتقاد بأن الوزن و الطول وحدهما يمثلان القياسات الأنثروبومترية بنسبة (80%). بينما السؤال الرابع فكانت قيمة كا² المحسوبة(08.53) أكبر من كا ²الجد ولية (03.84) وبالتالي فالفرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين بوجود ضعف في الجانب المعرفي للمدربين بالنسبة للاختبارات البدنية الخاصة بعملية اختيار حراس المرمى بنسبة (73.33%). في حين أن السؤال الخامس نجد أن قيمة كا² المحسوبة (06.53) أكبر من كا² الجد ولية (03.84) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعدم الاعتماد المدربين على بطارية اختبارات ميدانيا أثناء عملية اختيار حراس المرمى بكرة القدم بنسبة (73.33%).أما بالنسبة للسؤال السادس فكانت كا² المحسوبة(08.53) أكبر من كا² الجد ولية(03.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدربين الذين لا يقومون بعملية التقويم لنتائج القياسات و الاختبارات أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم بنسبة (76.66%).

من خلال ما سبق يؤكد طاقم البحث بتحقق الفرضية الثانية :

و ذلك من خلال النتائج التي تم توصل إليها يمكننا القول بأن أغلب المدربين لا يهتمون بالجانب المعرفي للقياسات الأنثروبومترية و الاختبارات البدنية الخاصة لحراس المرمى بكرة القدم وهو العلم الذي يدرس قياس أجزاء الإنسان من الخارج (P.Andre dowart.Djacques Boueneuf, 1990) و هذا ما يتعارض مع ما ذكره محمد مطر عرك بأن يكون المدرب "ملما بالقياسات الجسمية لأهميتها الكبيرة في انتقاء الخامات من المواهب و الصالحين للممارسة و الإعداد حتى يصلوا إلى النجاح في المنافسات العليا " (محمد مطر عرك ، 2011، صفحة 198). بالإضافة إلى أن أغلب المدربين يرون أن الوزن و الطول فقط يمثلان القياسات الأنثروبومترية الخاصة باختيار حراس المرمى لكرة

القدم و هذا ما يتعارض مع كل البحوث المقدمة من طرف (ICSPFT) وكذا ما اتفق عليه مجموعة من العلماء على أن مجالات القياس تشمل خمس مجموعات (فئات) رئيسية وهي :الأطوال –الاتساع (العروض) – المحيطات و سمك ثنايا الجلدية و وزن الجسم " (محمد نصر الدين رضوان ، 1997، صفحة 32).(Cazorla.G., 2006)

وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية العامة قد تحققت حيث أن أغلب المدربين للفئة العمرية تحت 17 سنة يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم بمنطقة الغرب الجزائري على طريقة الملاحظة بدل الأسس و المعايير العلمية. و على أساس ذلك نخلص الاستنتاجات الموالية:

– الاستنتاجات و التوصيات :

– افتقار الحقل التدريبي للفئة العمرية تحت 17 سنة الى مدربين حراسة المرمى متخصصين.

– جل المفحوصين يعتمدون على الطرق التقليدية بدل القياسات والاختبارات كطريقة علمية تساهم في تنبؤ بمستوى قدرات واستعدادات حراس المرمى تحت 17 سنة.

وعليه يوصي طاقم البحث بما يلي :

– ضرورة اعتماد مدربينا على الملاحظة العلمية المؤسسة في ضوء القياسات والاختبارات كطريقة علمية تساهم في تنبؤ بمستوى الحالي و البعيد المدى لقدرات واستعدادات حراس المرمى تحت 17 سنة.

– دعم الفئات الشبانية بمدربين مختصين في تدريب حراس المرمى .

- المصادر والمراجع

1- المراجع باللغة العربية:

1-بن قصد علي حاج محمد .(2004). تقويم العملية التدريبية على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية .مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بو هران .

2- ابراهيم رحمة ، فرح زقزوق ، سالم سليمان سالم .(2008). دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم .الاسكندرية :ما هية النشر و التوزيع ط .01

3- بن قصد علي الحاج محمد ، بن دحمان نصر الدين .(2010). الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية و مدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية .جامعة مستغانم :المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ن العدد السابع .

4- بن قوة علي .(2001). تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم -الفئة العمرية (11-12)سنة .مجلة العلوم للنشاطات البدنية و الرياضية ، العدد 03، جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية بوهران .

5- بن قوة علي .(2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم الناشئين (14-16)سنة القسم الوطني الأول .المجلة العلمية و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 04،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ،مستغانم : طيوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية وهران .

6- بن قوة علي .(2010). واقع التحصيل العلمي لمدربي كرة القدم الجزائرية صنف أواسط .العراق :مجلة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية ،المجلد 01،العدد.02

7- بوحاج مزيان .(2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم أواسط .الجزائر :دكتوراه في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص التدريب الرياضي .

8- حسن السيد أبو عبده .(2002). الاعداد المهاري لكرة القدم .القاهرة :مكتبة الاشعاع الفنية.

9- حنفي محمود مختار .(1984). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم .الكويت : دار الكتاب الحديث .

10- زبشي نور الدين .(2011). علاقة المؤشرات الأنثروبومترية بنتائج الاختبارات البدنية حسب أنماط الجسم .المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 08،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الدامعية ،المطبعة الجهوية بو هران .

11- زرف محمد .(2012). أثر نوعية الشاخص كممثل أساسي لأدوار المدافع في قيم التقويم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة و دونها لناشئ ما قبل التكوين في كرة القدم .الجزائر :اطروحة دكتوراه .

12- عطا الله أحمد ، عبد القادر زيتوني ، بن قاصد علي الحاج محمد .(2009) . طرق و وسائل لانتقاء المتفوق رياضيا ضمن "الرياضة و الدراسة "في الجزائر classe sport études.المجلة العلمية و تقنيات الانشطة البدنية و الرياضية،العدد 06 ،جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية بوهران.

13- علاء خطاب يوسف .(2008). المتطلبات البدنية و المهارية لحراس المرمى كرة القدم .الخرطوم :جامعة السودان .

14- محمد مطر عرك .(2011). نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية في مسافة رمية التماس للاعبي كرة القدم للمتقدمين .مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد 04، العدد 02.

15- محمد نصر الدين رضوان .(1997). المرجع في القياسات الجسمية .القاهرة : دار الفكر العربي.

مفتي حمادة ابراهيم .(1994). الاعداد و المباراة للاعبي كرة القدم –حارس المرمى . القاهرة :دار الفكر العربي.

16- ميم مختار .(2013). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تطوير خطط اللعب الدفاعية للاعبي كرة القدم .المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ،العدد 10، جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية بو هران .

17- ناجح الذيابات .(2010). أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية لحراس المرمى كرة القدم في الأردن .العراق :مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية ، المجلد 01، العدد 02.

18- واضح أحمد الأمين ،لاوسين سليمان ، موفق صالح .(2009). دراسة واقع و طريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة .المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 06، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بو هران.

2 المراجع باللغة الأجنبية :

19- Alexendre dellale. (2008). Analyse de l'activité physique du footballeur et de ses conséquences dans l'orientation de l'entrainement. Starsbourg: Thèse de doctorat.

20-Cazorla.G. (2006). Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientation de sa preparation physique . liile: Université Victor Segalen Bordeaux 2.

21-Chibane Samir. (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection les jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans. Liyon 1: Thèse de doctorat.

22-P.Andre dowart.Djacques Boueneuf. (1990). Larousse de la ptit. Paris: libraire Larousse.